

الشرط الأول من «سورة الكهف»: من الآية 1 إلى الآية 26

الوضعية المشكّلة:

افتتحت السورة بحمد الله تعالى وتعظيمه، وتناولت مظاهر من عظمته وقدرته على التصرف في ملكوته، بهدف تعميق عقيدة التوحيد في نفوس المؤمنين، وهو ما يفسر ذكر قصة أصحاب الكهف.

✓ فما مضمون هذه القصة؟

✓ وكيف صبر الفتية المذكورون فيها على الابتلاء؟

✓ وما نتيجة هذا الصبر بعدما حفتهم العناية الإلهية؟

✓ وما العبر المستخلصة منها لنستعين بها على ثباتنا على الطريق المستقيم في زمن التحديات؟

بين يدي الآيات:

قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى:

﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا ﴿١﴾ قَيِّمًا لِيُنذِرَ بَأْسًا شَدِيدًا مِمَّنْ لَدُنْهُ وَيُبَشِّرَ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا حَسَنًا ﴿٢﴾ مَا كُنْتُمْ فِيهِ أَبَدًا ﴿٣﴾ وَيُنذِرَ الَّذِينَ قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا ﴿٤﴾ مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ وَلَا لِابَائِهِمْ كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ إِنْ يَقُولُونَ إِلَّا كَذِبًا ﴿٥﴾ فَلَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَفْسَكَ عَلَى آثَارِهِمْ إِنْ لَمْ يُؤْمِنُوا بِهِذَا الْحَدِيثِ أَسَفًا ﴿٦﴾ إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى الْأَرْضِ زِينَةً لَهَا لِيَتَلَبَّوْهُمْ أُتِيهِمْ أَحْسَنُ عَمَلًا ﴿٧﴾ وَإِنَّا لَجَاعِلُونَ مَا عَلَيْهَا صَعِيدًا جُرُزًا ﴿٨﴾ أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَبًا ﴿٩﴾ إِذْ أَوْى الْفِتْيَةَ إِلَى الْكَهْفِ فَقَالُوا رَبَّنَا آتِنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا ﴿١٠﴾ فَضَرَبْنَا عَلَى آذَانِهِمْ فِي الْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا ﴿١١﴾ ثُمَّ بَعَثْنَاهُمْ لِيَتَلَمَّ أَيُّ الْحَرِيِّينَ أَحْصَى لِمَا لَبِثُوا أَمَدًا ﴿١٢﴾ نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ نَبَأَهُمْ بِالْحَقِّ إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ آمَنُوا بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَاهُمْ هُدًى ﴿١٣﴾ وَرَبَطْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ إِذْ قَامُوا فَقَالُوا رَبُّنَا رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَنْ نَدْعُو مِنْ دُونِهِ إِلَهًا لَقَدْ قُلْنَا إِذَا شَطَطًا ﴿١٤﴾ هؤُلاءِ قَوْمُنَا اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ آلِهَةً لَوْلَا يَأْتُونَ عَلَيْهِمْ بِسُلْطَانٍ بَيِّنٍ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا ﴿١٥﴾ وَإِذْ اعْتزَلْتُمُوهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ فَأْوُوا إِلَى الْكَهْفِ يَنْشُرْ لَكُمْ رَبُّكُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ وَيَهَيِّئْ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ مِرْفَقًا ﴿١٦﴾ وَتَرَى الشَّمْسَ إِذَا طَلَعَتْ تَزَاوَرُ عَنْ كَهْفِهِمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَإِذَا غَرَبَتْ تَقْرِضُهُمْ ذَاتَ الشِّمَالِ وَهُمْ فِي فَجْوَةٍ مِنْهُ ذَلِكَ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ مَن يَهْدِ اللَّهُ فَعَلَى الْهُدَى وَمَن يَضِلْ فَلَن يُجِدْ لَهُ وَلِيًّا مَّرْشَدًا ﴿١٧﴾ وَتَحْسَبُهُمْ أَيْقَاظًا وَهُمْ رُقُودٌ وَنُقَلِّبُهُمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ الشِّمَالِ وَكَلْبُهُمْ بَاسِطٌ ذِرَاعَيْهِ بِالْوَصِيدِ لَوِ اطَّلَعْتَ عَلَيْهِمْ لَوَلَّيْتَ مِنْهُمْ فِرَارًا وَلَمَلِئْتَ مِنْهُمْ رُعبًا ﴿١٨﴾ وَكَذَلِكَ بَعَثْنَاهُمْ لِيَتَسَاءَلُوا بَيْنَهُمْ قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ كَمْ لَبِثْتُمْ قَالُوا لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالُوا رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثْتُمْ فَابْعَثُوا أَحَدَكُمْ بِوَرِقِكُمْ هَذِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ فَلْيَنْظُرْ أَيُّهَا أَزْكَى طَعَامًا فَلْيَأْتِكُمْ بِرِزْقٍ مِنْهُ وَلْيَتَلَطَّفْ وَلَا يُشْعِرَنَّ بِكُمْ أَحَدًا ﴿١٩﴾ إِنَّهُمْ إِنْ يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ يَرْجُمُوكُمْ أَوْ يُعِيدُوكُمْ فِي مِلَّتِهِمْ وَلَنْ تُفْلِحُوا إِذًا أَبَدًا ﴿٢٠﴾ وَكَذَلِكَ أَعْتَرْنَا عَلَيْهِمْ لِيَعْلَمُوا أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَأَنَّ السَّاعَةَ لَا رَيْبَ فِيهَا إِذْ يَتَنَازَعُونَ بَيْنَهُمْ أَمْرَهُمْ فَقَالُوا ابْنُوا عَلَيْهِمْ بُنْيَانًا رَبُّهُمْ أَعْلَمُ بِهِمْ قَالَ الَّذِينَ غَلَبُوا عَلَى أَمْرِهِمْ لِنَتَّخِذَنَّ عَلَيْهِمْ مَسْجِدًا ﴿٢١﴾ سَيَقُولُونَ ثَلَاثَةٌ رَابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ رَجْمًا بِالْغَيْبِ وَيَقُولُونَ سَبْعَةٌ وَثَامِنُهُمْ كَلْبُهُمْ قُلْ رَبِّي أَعْلَمُ بِعَدَّتِهِمْ مَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ فَلَا تُمَارِ فِيهِمْ إِلَّا مِرَاءً ظَاهِرًا وَلَا تَسْتَفْتِ فِيهِمْ مِنْهُمْ أَحَدًا ﴿٢٢﴾ وَلَا تَقُولَنَّ لِشَيْءٍ إِنِّي فَاعِلٌ ذَلِكَ عَدَا ﴿٢٣﴾ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ وَادْكُرْ رَبَّكَ إِذَا نَسِيتَ وَقُلْ عَسَى أَنْ يَهْدِيَنِّي رَبِّي لِأَقْرَبَ مِنْ هَذَا رَشَدًا ﴿٢٤﴾ وَلَبِثُوا فِي كَهْفِهِمْ ثَلَاثَ مِائَةٍ سِنِينَ وَازْدَادُوا تِسْعًا ﴿٢٥﴾ قُلِ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثُوا لَهُ غَيْبُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ أَبْصَرَ بِهِ وَاسْمِعَ مَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنَ الْوَلِيِّ وَلَا يَشْرِكُ فِي حُكْمِهِ أَحَدًا ﴿٢٦﴾

[سورة الكهف، من الآية: 1 إلى الآية: 26]

قراءة النص القرآني ودراسته:

1 - توثيق النص ودراسته:

1 - التعريف بسورة الكهف:

سورة الكهف: مكية ما عدا الآية 38، ومن الآية 86 إلى 110 فهي مدنية، عدد آياتها 110 آية، ترتيبها 18 في المصحف الشريف، نزلت بعد "سورة الغاشية"، يدور محور السورة حول التحذير من الفتن، والتبشير والإنذار، وذكر بعض المشاهد من يوم القيامة، كما تناولت عدة قصص، كقصة أصحاب الكهف الذين سُميت السورة باسمهم لذكر قصتهم فيها.

2 - القاعدة التجويدية: حكم التعوذ والبسمة:

✓ حكم الاستعاذة: هي الالتجاء والاعتصام بالله من وسوسة الشيطان، وقد ذهب كثير من أهل العلم إلى أن الأمر بها في قوله تعالى: ﴿فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ﴾ للندب والاستحباب، بينما ذهب آخرون إلى أن الأمر للوجوب.

✓ حكم البسمة: إذا بدأ القارئ بأول السورة فلا بد له من الاستعاذة والبسمة، وإذا بدأ من وسط السورة فإنه يتعوذ، وهو في البسمة مخير بين الإتيان بها وبين تركها، وأما بين السورتين فلها أربعة أوجه، ثلاثة جائزة، وواحد ممنوعة، وهي:

1. الوقف على الجميع.
2. وصل الجميع.
3. الوقف على آخر السورة ثم وصل البسمة بأول السورة الثانية.
4. وصل آخر السورة بالبسمة والوقف عليها، ثم البدء بالسورة الثانية (وهو وجه ممنوع).

II - نشاط الفهم وشرح المفردات:

1 - شرح المفردات والعبارات:

- عوجا: ميلا عن الحق.
- قيما: مستقيما واضحا.
- لينذر: الإنذار: التحذير والوعيد.
- بأسا: عقابا.
- كبرت كلمة: أي اقتراء عظيم لا دليل عليه إلا مزاعمهم.
- باخع نفسك: مهلك نفسك حزنا وحسرة عليهم.
- زينة: حلوة وجميلة.
- لنبلوكم: لنختبركم.
- صعيدا جززا: يصيرها خرابا بعد الزينة فيبيد كل ما فيها ويفنى.
- الرقيم: مكان وجود الكهف.
- الحزبين: الطائفتين المختلفتين.

- رشدًا: اجعل عاقبتنا خيرا.
- ضربنا على آذانهم: أفقدناهم القدرة على السماع.
- بعثناهم: أيقظناهم من نومهم.
- شططا: باطلا وبهتانًا.
- مرفقا: فرجا.
- تزاور: تميل ويتقلص شعاعها.
- تقرضهم: تعدل عنهم وتبتعد.
- بالوصيد: باب الكهف رابض للحراسة.
- لبثتم: رقدتم.
- ورقمكم: فضتهم (نقود).
- ليتلطف: ليأخذ حذره وليتخف.
- رجما بالغيب: قولا بغير علم.
- لا تمار فيهم: لا تجادل في قصتهم أحدا.

2- المعنى الإجمالي للشطر القرآني:

- ✓ افتتحت السورة بحمد الله تعالى لنفسه لإنزاله على نبيه ﷺ الكتاب المستقيم المعتدل تبشيرا للمؤمنين العاملين، وإنذارا للكافرين والكاذبين المفتريين، كما دعت السورة النبي ﷺ إلى عدم الحزن بفعل إعراض الكافرين وتكذيبهم، ثم تناول المقطع قصة أصحاب الكهف.

3- المعاني الجزئية للشطر القرآني:

المقطع الأول: من الآية: 1 إلى الآية: 8:

- ✓ إخباره تعالى بأنه المستحق للحمد لإنزاله القرآن الكريم الذي لم يجعل فيه ميلا.
 - ✓ إنذار الظالمين من أهل الشرك والمعاصي بالعذاب الشديد وتبشير المؤمنين بالجنات.
 - ✓ دعوة النبي ﷺ لعدم الحزن على الكافرين.
- المقطع الثاني: من الآية: 9 إلى الآية: 18:

- ✓ ذكره تعالى إحدى معجزاته المتمثلة في قصة أهل الكهف.
 - ✓ أمره تعالى الفتية بالفرار إلى الكهف بعد اشتداد الأذى بهم.
 - ✓ ذكر أحوال الفتية المؤمنين في الكهف، وما رافقها من معجزات دالة على البعث والنشور.
- المقطع الثالث: من الآية: 19 إلى الآية: 26:

- ✓ بعث الله للفتية الموحدين، وإطلاع أهل البلد المختلفين في البعث على حقيقتهم ثم إيمانهم بحقيقة البعث.
- ✓ أدب الله رسوله ﷺ عندما أمره بربط أي قول أو فعل إلا بمشيئة الله.
- ✓ بيان عظمة قدرة وعلم الله لما أطلع نبيه ﷺ على هذه القصة الغابرة في الزمان.

III - استخلاص الأحكام والعبر والقيم المستفادة من الشطر القرآني:

1- الأحكام المستفادة من الآيات:

- ✓ وجوب حمد الله تعالى على آلائه وعظيم نعمه.
- ✓ حرمة إثبات الولد لله تعالى وعدم الشرك به.
- ✓ تحريم الانتحار وقتل النفس من الحزن أو الخوف ونحوه.
- ✓ تقرير فرض الهجرة في سبيل الله.
- ✓ وجوب طلب الحلال في الطعام والشراب وغيرهما.
- ✓ وجوب ربط الأعمال بمشيئة الله.

2- الدروس والعبر المستفادة من الآيات:

- ✓ سلامة القرآن من أي تناقض أو نقص، واشتماله على منهج قويم لإصلاح الدنيا والدين.
- ✓ بيان مهمة القرآن وهي البشارة لأهل الإيمان والإنذار لأهل الشرك والكفران.
- ✓ بيان العلة في وجود الزينة على هذه الأرض، وهي الابتلاء والاختبار للناس.
- ✓ ضرورة النظر والاعتبار بحقيقة الدنيا ومآلها.
- ✓ ضرورة الأخذ بالأسباب بعد التوكل على الله.
- ✓ أهمية الصحبة الصالحة في الإعانة على الخير.
- ✓ التضحية في سبيل الدين ونصرة الله لعباده المؤمنين.
- ✓ قدرة الله التي لا يعجزها شيء، وأن البعث حق.
- ✓ بيان عجيب تدبير الله تعالى وتصرفه في مخلوقاته فسبحانه من إله عظيم عليم حكيم.
- ✓ من الأدب مع الله تعالى أن لا يقول العبد سأفعل كذا مستقبلاً إلا قال بعدها إن شاء الله.

3- القيم المستفادة من الآيات:

- ✓ حمد الله وشكره على النعم المختلفة (نعمة الإسلام والتوحيد والقرآن).
- ✓ التضحية في سبيل الدين.
- ✓ الصبر عند الابتلاء.
- ✓ الثقة في الله تعالى والتخلي باليقين وسعة الرجاء في الله تعالى.
- ✓ التوكل على الله والاستعانة به.
- ✓ التوحيد وعدم الشرك بالله.

الشرط الثاني من «سورة الكهف»: من الآية 27 إلى الآية 44

الوضعية المشكّلة:

أثناء حديثك مع أحد أصدقائك أخبرك أنه يعتقد أن الله يبغض الفقراء لذا ضيق عليهم في عيشتهم، وأنه يحب الأغنياء لذا يسر لهم متع الحياة الدنيا، وأن مصيرهم في الآخرة سيكون كحالهم في الدنيا.
✓ فما رأيك فيما يعتقدُه زميلتك؟

بين يدي الآيات:

قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى:

﴿وَاتْلُ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنْ كِتَابِ رَبِّكَ لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَلَنْ تَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحَدًا﴾ ﴿٢٧﴾ وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَنْ ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ وَكَانَ أَمْرُهُ فُرُطًا﴾ ﴿٢٨﴾ وَقُلِ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيُكْفُرْ إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا وَإِنْ يَسْتَغِيثُوا يُغَاثُوا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ يَشْوِي الْوُجُوهَ بِئْسَ الشَّرَابُ وَسَاءَتْ مُرْتَفَقًا﴾ ﴿٢٩﴾ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا﴾ ﴿٣٠﴾ أُولَئِكَ لَهُمْ جَنَّاتٌ عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يُجْلُونَ فِيهَا مِنْ أَسْوَرَ مِنْ ذَهَبٍ وَيَلْبَسُونَ ثِيَابًا خُضْرًا مِنْ سُنْدُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُتَّكِنِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ نِعْمَ الثَّوَابُ وَحَسُنَتْ مُرْتَفَقًا﴾ ﴿٣١﴾ وَاصْرَبْ لَهُمْ مَثَلًا رَجُلَيْنِ جَعَلْنَا لِأَحَدِهِمَا جَنَّتَيْنِ مِنْ أَعْنَابٍ وَحَفَفْنَاهُمَا بِنَخْلٍ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمَا زَرْعًا﴾ ﴿٣٢﴾ كِلْتَا الْجَنَّتَيْنِ آتَتْ أُكُلَهَا وَلَمْ تَظْلِمْ مِنْهُ شَيْئًا وَفَجَّرْنَا خِلَالَهُمَا نَهْرًا﴾ ﴿٣٣﴾ وَكَانَ لَهُ ثَمَرٌ فَقَالَ لِصَاحِبِهِ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَنَا أَكْثَرُ مِنْكَ مَالًا وَأَعَزُّ نَفَرًا﴾ ﴿٣٤﴾ وَدَخَلَ جَنَّتَهُ وَهُوَ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ قَالَ مَا أَظُنُّ أَنْ تَبِيدَ هَذِهِ أَبَدًا﴾ ﴿٣٥﴾ وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً وَلَئِنْ رُدِدْتُ إِلَى رَبِّي لَأَجِدَنَّ خَيْرًا مِنْهَا مُنْقَلَبًا﴾ ﴿٣٦﴾ قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَكَفَرْتَ بِالَّذِي خَلَقَكَ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ سَوَّاكَ رَجُلًا﴾ ﴿٣٧﴾ لَكِنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِرَبِّي أَحَدًا﴾ ﴿٣٨﴾ وَلَوْ لَا إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ إِنْ تَرَى أَنَا أَقَلُّ مِنْكَ مَالًا وَوَلَدًا﴾ ﴿٣٩﴾ فَعَسَى رَبِّي أَنْ يُؤْتِيَنِي خَيْرًا مِنْ جَنَّتِكَ وَيُرْسِلَ عَلَيْهَا حُسْبَانًا مِنَ السَّمَاءِ فَتُصْبِحُ صَعِيدًا زَلَقًا﴾ ﴿٤٠﴾ أَوْ يُصْبِحُ مَاءُهَا غَوْرًا فَلَنْ تَسْتَطِيعَ لَهُ طَلَبًا﴾ ﴿٤١﴾ وَأُحِيطَ بِثَمَرِهِ فَأَصْبَحَ يُقَلِّبُ كَفَّيْهِ عَلَى مَا أَنْفَقَ فِيهَا وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا وَيَقُولُ يَا لَيْتَنِي لَمْ أُشْرِكْ بِرَبِّي أَحَدًا﴾ ﴿٤٢﴾ وَلَمْ تَكُنْ لَهُ فِتْنَةٌ يَنْصُرُونَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَمَا كَانَ مُنتَصِرًا﴾ ﴿٤٣﴾ هُنَالِكَ الْوَلَايَةُ لِلَّهِ الْحَقِّ هُوَ خَيْرٌ ثَوَابًا وَخَيْرٌ عُقْبًا﴾ ﴿٤٤﴾ وَاصْرَبْ لَهُمْ مَثَلِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَا أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ فَأَصْبَحَ هَشِيمًا تَذْرُوهُ الرِّيَّاحُ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُقْتَدِرًا﴾.

[سورة الكهف، من الآية: 27 إلى الآية: 44]

قراءة النص القرآني ودراسته:

1 - توثيق النص ودراسته:

1 - سبب نزول الآية 28 من سورة الكهف:

روى أن أشراف قريش اجتمعوا عند رسول الله ﷺ وقالوا له: إن أردت أن تؤمن بك فاطرد هؤلاء الفقراء من عندك، يعنون: «بلالا، وخبابا، وصهيبا...»، فإنا نأف أن نجتمع بهم، وتعين لهم وقتا يجتمعون فيه عندك، فأنزل الله ﴿وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَنْ ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ وَكَانَ أَمْرُهُ فُرُطًا﴾. الآية.

2 - القاعدة التجويدية: أحكام النون الساكنة والتنوين:

للنون الساكنة والتنوين أربعة أحكام، هي:

1. الإظهار: المراد به إظهار النطق بالنون الساكنة أو التنوين من غير غنة كاملة إذا جاءت قبل أحد الحروف الستة التالية: أ - هـ - ع - ح - غ - خ، وقد جمعت هذه الحروف في أوائل هذه الكلمات: أخي هاك علما حازه غير خاسر. مثال:

النون الساكنة			
الحرف	في كلمة	في كلمتين	تنوين
أ	﴿يَنْتُون﴾	﴿مَنْ أَعْطَى﴾	﴿عَذَابِ الْإِيم﴾
هـ	﴿يَنْهَوْنَ﴾	﴿مَنْ هَاجَرَ﴾	﴿قَوْمِ هَاد﴾
ع	﴿أَنْعَمْتَ﴾	﴿مَنْ عَلَّقَ﴾	﴿سِوَاءَ عَلَيْهِم﴾
ح	﴿وَأَنْحَرُوا﴾	﴿مَنْ حَادَ﴾	﴿عَلِيمِ حَكِيم﴾
غ	﴿فَسَيَنْغْضُونَ﴾	﴿مَنْ غَسَلِينَ﴾	﴿إِلَهُ غَيْرِ اللَّهِ﴾
خ	﴿وَالْمَنْخِقَةَ﴾	﴿مَنْ خَشِيَ﴾	﴿عَلِيمِ خَيْر﴾

2. الإدغام: هو إدخال حرف ساكن في حرف متحرك بحيث يصبحان حرفاً واحداً مشدداً، وحروف الإدغام ستة مجموعة في كلمة: (يرملون). والإدغام على نوعين:

- إدغام بغنة: وهو الصوت الخارج من الخيشوم، والغنة تقع في أحرف أربعة مجموعة في كلمة: (ينو)، مثال:

الحرف	النون الساكنة	التنوين
ي	﴿مَنْ يَعْمَل﴾	﴿عَيْنًا يَشْرَب﴾
و	﴿مِنْ وَال﴾	﴿جَوْعٍ وَأَمْنِهِمْ﴾
م	﴿مِنْ مَال﴾	﴿شَيْئًا مَذْكُورًا﴾
ن	﴿مِنْ نَاصِرِينَ﴾	﴿أَمْشَاجِ نَبْتِيهِ﴾

- إدغام بغير غنة: يقع في حرفي اللام والراء، وهو الذي لا يكون مصحوباً بذلك الصوت، مثال:

الحروف	نون ساكنة	تنوين
ل	﴿وَمَنْ لَّمْ﴾	﴿بِظُلَامٍ لِلْعَبِيد﴾
ر	﴿مِنْ رَبِّهِ﴾	﴿ثَمَرَةٍ رِزْقًا﴾

3. الإقلاب: قلب النون ميماً بغنة مع الباء، مثال:

النون الساكنة			
الحرف	في كلمة	في كلمتين	تنوين
ب	﴿أَنْبِئُهُمْ﴾	﴿مَنْ بَعْدَ﴾	﴿عَلِيمِ بَدَات﴾

4. الإخفاء: هو النطق بالحرف بصفة بين الإظهار والإدغام خالياً من التشديد مع بقاء الغنة، والحروف التي يقع الإخفاء عندها هي باقي حروف الهجاء بعد أحرف الإظهار والإدغام والانتقال، وعددها خمسة عشرة، مجموعة في أوائل كَلِمِ هذا البيت: صف ذا ثنا كم جاد شخص قد سما دم طيبا زد في تقي ضع ظالم، مثال:

الحروف	في كلمة	في كلمتين	تكوين
ص	﴿أَنْصَار﴾	﴿عَنْ صَلَاتِهِمْ﴾	﴿قَاعاً صَفْصَفاً﴾
ذ	﴿أَنْذِرِ قَوْمَكَ﴾	﴿مَنْ ذَا الَّذِي﴾	﴿سُلْسُلَةً ذَرَعَهَا﴾
ث	﴿وَالْأَثَى﴾	﴿مِنْ ثَمَرَةٍ﴾	﴿مَاءٌ نُجَاجَا﴾
ج	﴿زَنْجِيلاً﴾	﴿إِنْ جَاءَ كَمْ﴾	﴿خَلَقَ جَدِيداً﴾
ش	﴿أَنْشَأْ كَمْ﴾	﴿مِنْ شَرٍّ﴾	﴿سَبْعاً شَدَاداً﴾
ق	﴿وَلَا يَنْقُذُونَ﴾	﴿مِنْ قَبْلِ﴾	﴿شَيْءٍ قَدِيرٍ﴾
س	﴿الْإِنْسَانَ﴾	﴿وَلَيْتَ سَأَلْتَهُمْ﴾	﴿فَوْجٍ سَأَلَهُمْ﴾
ك	﴿وَلَا تَتَكَبَّرُوا﴾	﴿تَكُنْ كَصَاحِبِ﴾	﴿يَوْمًا كَانَ﴾
ض	﴿مَنْضُوداً﴾	﴿مَنْ صَلَّى﴾	﴿قَوْمًا ضَالِّينَ﴾
ظ	﴿أَنْظِرْنِي﴾	﴿مَنْ ظَلَمَ﴾	﴿ظِلًّا ظَلِيلًا﴾
ز	﴿أَنْزَلْنَا﴾	﴿مِنْ زَقُّومٍ﴾	﴿مَبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ﴾
ت	﴿أَنْتُمْ﴾	﴿لَنْ تَنَالُوا﴾	﴿يَوْمَئِذٍ تَعْرَضُونَ﴾
د	﴿أَنْدَاداً﴾	﴿مِنْ دِيَارِهِمْ﴾	﴿كَأَسَاءُ دِهَاقاً﴾
ط	﴿أَنْطَلِقُوا﴾	﴿مِنْ طَبَّاتٍ﴾	﴿لَيْلًا طَوِيلًا﴾
ف	﴿مَنْفَطِرًا﴾	﴿مِنْ فَضْلِ اللَّهِ﴾	﴿شَيْئاً فَرِي﴾

II - نشاط الفهم وشرح المفردات:

1 - شرح المفردات والعبارات:

- ملتجداً: ملجأ.
- اصبر نفسك: احبسها وثبتها.
- لا تعد: لا تصرف.
- من أغفلنا قلبه: جعلناه غافلاً ساهياً.
- فرطاً: إسرافاً أو تضييعاً وهلاكاً.
- سرادقها: سورها المحيط بها.
- كالمهل: كعكر الزيت.
- مرتفقا: متكأً أو مقراً (النار).
- سندس: الحرير الرقيق.

- إستبرق: الحرير الغليظ (السميك).
- الأرائك: الأسرة المزينة بالثياب والستائر.
- جنتين: بستانين.
- حفنهما: أحطناهما.
- أكلها: ثمرها الذي يؤكل.
- لم تظلم: لم تنقص.
- فجزنا خلاهما: شققنا وأجرينا وسطهما.
- ثمر: أموال كثيرة مثمرة.
- نفرا: أعوانا وعشيرة.
- تبيد: تهلك وتفتي.
- منقلبا: مرجعا وعاقبة.
- يؤتين: يعطيني.
- حسبانا: عذابا كالصواعق.
- صعيدا زلقا: ترابا أملس لا ينبت زرعا ولا تثبت عليه قدم.
- غورا: عميقا في الأرض.
- أحيط بثمره: أهلكت أمواله مع بساتينه.
- يقلب كفيه: كناية عن الندم والحسرة.
- خاوية على عروشها: ساقطة على سقوفها التي وقعت.
- الولاية لله: النصر له وحده.
- خير عقبا: أفضل عاقبة لأوليائه.
- هشيمًا: يابسًا متفتتا بعد نضارتها.
- تدروه الرياح: تفرقه وتنسفه.

2- المعنى الإجمالي للشطر القرآني:

ابتدأت الآيات بذكر الأوامر والنواهي الإلهية الموجهة للنبي ﷺ، مع الإشارة إلى مصير كل من الظالمين والمحسنين يوم القيامة، وختمت بقصة صاحب الجنتين لبيان عاقبة من غرته الحياة الدنيا وآثرها على الآخرة فأعماه ماله وسلطانه، ولم يستجب لنصح الناصحين، ولم يتعظ بمن سبقه، ولم يأخذ العبرة فأغواه الشيطان، فوقع في شر الخطيئة والمعصية.

3- المعاني الجزئية للشطر القرآني:

المقطع الأول: من الآية: 27 إلى الآية: 28:

✓ دعوة الله رسوله ﷺ إلى ملازمة عباد المخلصين وترك أصحاب الشهوات والدعوة إليه بالحق.

المقطع الثاني: الآية: 29:

✓ جزاء الظالمين النار وشرب ماء المهل الذي يشوي الوجوه.

المقطع الثالث: من الآية: 30 إلى الآية: 31:

✓ تمتيع الله المؤمنين بجنات ذات أنهار وتحليتهم بأساور الذهب والثياب الخضر المدبج بالحرير مع الأرائك الوثيرة.

المقطع الرابع: من الآية: 32 إلى الآية: 35:

✓ اعتزاز صاحب الجنة بماله وولده وعشيرته مع بحود نعم الله عليه.

المقطع الخامس: من الآية: 36 إلى الآية: 38:

✓ نصح الصديق المؤمن لصاحب الجنة بعدم الكفر بنعمة الله والإشراك به وقول "ما شاء الله ولا قوة بالله".

المقطع السادس: من الآية: 39 إلى الآية: 44:

✓ خسران الجنتين وما احتوتهما من نعم بعذاب من الله، نتيجة لعناد صاحبها وكفره بنعم الله.

III - استخلاص الأحكام والعبر والقيم المستفادة من الشطر القرآني:

1- الأحكام والعبر المستفادة من الآيات:

✓ ملازمة الأخيار والصبر على ذلك خير من ملازمة أصحاب الدنيا والجاه والشهوات، ذلك أن ملازمة النوع

الأول تذكر بالآخرة ونعيمها، في حين أن ملازمة النوع الثاني تأسر قلبك بضيق الدنيا.

✓ استحباب الله الذكر والدعاء آناء الليل وأطراف النهار لأنها من علامات الصدق مع الله في العبادة.

✓ قول "ما شاء الله ولا قوة إلا بالله" سبب للبركة ودوام النعمة، ومبعد للضرر والفتنة.

✓ ولاية الله والنصرة والسداد لا تكون إلا للأولياء والمتقين.

✓ الاستدلال بقصة أصحاب الكهف على صحة بعث الخلق بعد مماتهم، وأنه لا يجوز الجدل من غير علم.

✓ لا يجوز أن يقول الإنسان سأفعل كذا إلا إذا قال: إن شاء الله، أو بمشيئة الله سبحانه وتعالى، لأن الإنسان

لا يملك الفعل ولا الفاعل ولا المفعول ولا الزمان ولا المكان، فكل ذلك بيد الله سبحانه وتعالى ومشيئته.

✓ أكرم الناس عند الله أتقاهم، ولا عبرة في ميزان الله سبحانه وتعالى للحسب ولا للنسب، ولا للمال، ولا للجاه.

✓ الله سبحانه وتعالى خالق أفعال العباد جميعاً، وهو يحاسبهم على اختيارهم، فمن اختار الكفر والظلم والضلال،

فله النار يعذب فيها بأسوأ أنواع العذاب، ومن اختار الإيمان وعمل الصالحات فلن يضيع الله أجره، وله الجنة

يتمتع فيها بألوان النعيم.

✓ نعم الدنيا لا تدوم، والأيام فيها دُول، ويجب أن نعمل فيها للآخرة.

2- القيم المستفادة من الآيات:

✓ قيمة مصاحبة الصالحين.

✓ قيمة ملازمة الذكر.

✓ قيمة الصدق في النصيحة.

✓ قيمة ولاية الله لعباده المتقين.

الشرط الثالث من «سورة الكهف»: من الآية 45 إلى الآية 59

الوضعية المشكّلة:

بعد أن بين الله تعالى في الآيات السابقة عاقبة الأنانية والكبر والغرور من خلال قصة صاحب الجنتين، يذكرنا تعالى في هذه الآيات بعظمته وقدرته على البعث، وبطلان حجج الجاحدين الذين يتخذون من إبليس اللعين القدوة المتبعة، كما يرشدنا إلى إتباع ما نزل في القرآن الكريم وما جاء به المرسلون من التعاليم الهادية إلى الحق.

✓ فكيف بينت الآيات بطلان حجج الجاحدين؟

✓ وما التوجيهات الإسلامية الهادية إلى طريق الحق كما وردت في الآيات؟

بين يدي الآيات:

قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى:

﴿المال والبنون زينته الحياة الدنيا والباقيات الصالحات خير عند ربك ثواباً وخيراً أملاً﴾ ﴿٤٦﴾ وَيَوْمَ نُسَيِّرُ الْجِبَالَ وَتَرَى الْأَرْضَ بَارِزَةً وَحَشَرْنَاهُمْ فَلَمْ نُغَادِرْ مِنْهُمْ أَحَدًا ﴿٤٧﴾ وَعَرَضُوا عَلَى رَبِّكَ صَفًّا لَقَدْ جِئْتُمُونَا كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ بَلْ زَعَمْتُمْ أَلَّنْ نَجْعَلَ لَكُمْ مَوْعِدًا ﴿٤٨﴾ وَوَضَعَ الْكِتَابَ فَفَتَرَى الْمُجْرِمِينَ مُشْفِقِينَ مِمَّا فِيهِ وَيَقُولُونَ يَا وَيْلَتَنَا مَا لِهذا الْكِتَابِ لَا يَغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّا أَحْصَاهَا وَوَجَدُوا مَا عَمِلُوا حَاضِرًا وَلَا يَظِلُّمُ رَبُّكَ أَحَدًا ﴿٤٩﴾ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ الْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ أَفَتَتَّخِذُونَهُ وَذُرِّيَّتَهُ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِي وَهُمْ لَكُمْ عَدُوٌّ بِئْسَ لِلظَّالِمِينَ بَدَلًا ﴿٥٠﴾ مَا أَشْهَدْتُهُمْ خَلْقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَا خَلَقَ أَنْفُسِهِمْ وَمَا كُنْتُمْ مُتَّخِذَ الْمُضِلِّينَ عَضُدًا ﴿٥١﴾ وَيَوْمَ يَقُولُ نَادُوا شُرَكَائِيَ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ فَدَعَوْهُمْ فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُمْ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ مَوْبِقًا ﴿٥٢﴾ وَرَأَى الْمُجْرِمُونَ النَّارَ فَظَنُّوا أَنَّهُمْ مُوَاعِعُوهَا وَلَمْ يَجِدُوا عَنْهَا مَصْرِفًا ﴿٥٣﴾ وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ لِلنَّاسِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ وَكَانَ الْإِنْسَانُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا ﴿٥٤﴾ وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَنْ يُؤْمِنُوا إِذْ جَاءَهُمُ الْهُدَى وَيَسْتَغْفِرُوا رَبَّهُمْ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمْ سُنَّةٌ الْأَوَّلِينَ أَوْ يَأْتِيَهُمُ الْعَذَابُ قُبُلًا ﴿٥٥﴾ وَمَا تُرْسِلُ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ وَمُجَادِلُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالْبَاطِلِ لِيُدْحِضُوا بِهِ الْحَقَّ وَاتَّخَذُوا آيَاتِي وَمَا أُنذِرُوا هُزُوًا ﴿٥٦﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ فَأَعْرَضَ عَنْهَا وَنَسِيَ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ إِنَّا جَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِنْ تَدْعُهُمْ إِلَى الْهُدَى فَلَنْ يَهْتَدُوا إِذًا أَبَدًا ﴿٥٧﴾ وَرَبُّكَ الْغَفُورُ ذُو الرَّحْمَةِ لَوْ يُؤَاخِذُهُمْ بِمَا كَسَبُوا لَعَجَّلَ لَهُمُ الْعَذَابَ بَلْ لَهُمْ مَوْعِدٌ لَنْ يَجِدُوا مِنْ دُونِهِ مَوْئِلًا ﴿٥٨﴾ وَتِلْكَ الْقُرَى أَهْلَكْنَاهُمْ لَمَّا ظَلَمُوا وَجَعَلْنَا لِمَهْلِكِهِمْ مَوْعِدًا ﴿٥٩﴾ وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ لَا آتِبُكُمْ حَتَّى أَتِيَهُمُ الْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضِيَ حُقُبًا ﴿٦٠﴾

[سورة الكهف، من الآية: 45 إلى الآية: 59]

قراءة النص القرآني ودراسته:

1 - دراسة النص القرآني:

1 - القاعدة التجويدية: أحكام المد:

المد: لغة: الزيادة أو الإكثار أو التطويل، واصطلاحاً: إطالة الصوت بحرف من حروف المد الثلاثة عند ملاقة

همزة أو سكون، وحروف المد ثلاثة، هي:

1. الألف الساكنة المفتوح ما قبلها: اَ
 2. الواو الساكنة المضموم ما قبلها: وُ
 3. الياء الساكنة المكسور ما قبلها: يِ
- ينقسم المد إلى قسمين:

1. المد الطبيعي أو الأصلي: هو إطالة الصوت مقدار حركتين بحرف من حروف المد الثلاثة (ا - و - ي) مع شروطها دون أن يليه همز أو سكون. نحو: ﴿قَوْلًا سَدِيدًا﴾.
2. المد الفرعي: وهو ما زاد على المد الأصلي، ويكون بسبب اجتماع حرف المد بهمز بعده أو سكون، وأنواعه كثيرة.

II - نشاط الفهم وشرح المفردات:

1 - شرح المفردات والعبارات:

- مشفقين: خائفين مرتجفين لما رأوا من أعمالهم.
- ويلتنا: هلاكنا.
- أحصاها: عدها وأثبتها.
- ففسق عن أمر ربه: حاد عن الطريق المستقيم.
- عضدا: أعوانا وأنصارا.
- موبقا: مهلكا / حاجزا ومانعا.
- فظنوا: تيقنوا وعلموا.
- مواقعوها: واقعون فيها لا محالة.
- صرفنا: بينا ووضحنا.
- قبلا: أنواعا أو عيانا / ومواجهة.
- ليدحضوا به الحق: ليدفعوه ويمنعوه من الانتشار.
- أكنة: حواجز وموانع لمجودهم وعنادهم.
- وقرا: صمما وثقلا في السمع.
- موثلا: ملجأ ومخلصا.
- لمهلكهم: لهلاكهم.

2 - المعنى الإجمالي الشطر القرآني:

- ✓ مثل الحياة الدنيا: المال والبنون جمال وممتعة للناس في الحياة الدنيا ولكن لا دوام لشيء منها، وقد بين الله تعالى ما هو الباقي، فقال: ﴿وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ أَمْلاً﴾، فإن الأعمال الصالحة التي تنفع الناس، وطاعة الله خير عند الله يُجزل ثوابها، وخير أمل يتعلق به الإنسان.

- ✓ تسيير الجبال والحشر وعرض صحائف الأعمال يوم القيامة: يخبر الله تعالى عن أهوال القيامة وما فيها من الأمور العظام، وتغير معالم الأرض والحشر، والعدل المطلق في رصيد أعمال الناس جميعا بكتب في صحائف شاملة، يتبين منها أن أساس النجاة هو إتباع ما أمر به الدين، وترك ما نهى عنه.
- ✓ قصة السجود لآدم عليه السلام: تنبيه لبني آدم على عداوة إبليس لهم ولأبيهم من قبلهم، وتقريع لمن اتبعه منهم، وخالف خالقه ومولاه.
- ✓ بيان القرآن ومهمة الرسل وظلم المعرض عن الإيمان وسبب تأخير العذاب لموعد معين: بيان كثرة الأمثال في القرآن لمن تدبر فيها، لكن الكفار لا يتركون المجادلة الباطلة، فهددهم تعالى على عدم الإيمان متسائلا: هل هناك مانع يمنعهم من الإيمان إلا نزول عذاب الاستتصال، أو مجيئه عيانا؟. وأبان أن مهمة الرسل هي تبشير المؤمنين بالجنان وإنذار العصاة بالنار، وأوضح أن أشد الناس ظلما هو المعرض عن هداية القرآن، ولله الفضل العظيم في تأخير العقاب عن الناس، وتخصيصه بموعد، لا يتجاوزه، لعلهم يثوبون إلى رشدهم.

3 - المعاني الجزئية للشطر القرآني:

المقطع الأول: الآية: 45:

- ✓ بيانه تعالى أن المال والبنون زينة الإنسان في الحياة الفانية، والعمل الصالح زينته في الجنة الخالدة.
- المقطع الثاني: من الآية: 46 إلى الآية: 48:
- ✓ تصف هذه الآيات بعض أهوال يوم القيامة وحال الجاحدين عند اطلاعهم على كتاب أعمالهم.
- المقطع الثالث: من الآية: 49:
- ✓ تذكير الله تعالى بني آدم بعداء إبليس لهم واستنكاره من اتخذه وذريته أولياء من دون الله.
- المقطع الرابع: من الآية: 50 إلى الآية: 52:
- ✓ خيبة المشركين وخذلانهم من معبوداتهم الباطلة، وتيقنهم من موقعة النار والولوج فيها.
- المقطع الخامس: من الآية: 53 إلى الآية: 54:
- ✓ إرشاد الله الناس بكل السبل إلى الهداية رغم كثرة المعرضين عنها بسبب آفة الجدل، وأن يقينهم في العذاب لا يكون إلا عندما يروا عذاب الدنيا أو الآخرة.
- المقطع السادس: من الآية: 55 إلى الآية: 56:
- ✓ معاندة الكافرين للرسولين، ومجازاتهم من الله بصم آذانهم عن إتباع الحق جزاء لهم على إعراضهم.
- المقطع السابع: من الآية: 57 إلى الآية: 59:
- ✓ تأجيل العذاب إلى يوم الحساب رحمة منه تعالى، وبيانه أن الهلاك في الدنيا لا يكون إلا للظلمة من عباده.

III - استخلاص الأحكام والعبر والقيم المستفادة من الشطر القرآني:

1 - الأحكام والعبر المستفادة من الآيات:

- ✓ المال والبنون زينة وحرث الدنيا، والأعمال الصالحة زينة وحرث الآخرة.
- ✓ على المسلم أن يؤثر ما يبقى على ما يفنى، فالباقي دائم والفاني زائل.
- ✓ تلبية دواعي المعصية بمثابة اتخاذ إبليس وذريته أولياء.

- ✓ الهداية تقبل على من يقبل عليها، وتصد نفسها عن من صدها.
- ✓ سلامة القلب من العناد من أهم أسباب تيسير الهداية.
- ✓ من رحمة الله بالناس تأخير العذاب حتى يراجع العاصي نفسه.

2- القيم المستفادة من الآيات:

- ✓ إيثار الآخرة على الدنيا.
- ✓ اتقاء شر العدو باجتنابه.
- ✓ تجنب العناد لمن طلب الرشاد.
- ✓ الإصرار على الباطل يُورث إعراض وعذاب الجبار القاهر.

الشطر الرابع من «سورة الكهف»: من الآية 60 إلى الآية 81

الوضعية المشكّلة:

أحمد أحد العلماء المشهورين، لما عاد لبلده التقى بأصدقائه، فبدأ يحكي لهم عن تفوقه العلمي بافتخار ونوع من الغرور، فنصحته صديقه بالتواضع وشكر الله على نعمه، وذكره بقصة موسى لما أسند العلم لنفسه، فعتب الله عليه وأعلمه بوجود عبد صالح أعلم منه، فشد الرحال إليه من أجل التعلم منه.

✓ ما القضية التي تتحدث عنها الوضعية؟

✓ بين موقفك وعلله؟

✓ ما هي ضوابط التعلم في نظرك؟

بين يدي الآيات:

قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى:

﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِفَتَاهُ لَا أَبْرَحُ حَتَّى أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضِيَ حُقُبًا ﴿٦٠﴾ فَلَمَّا بَلَغَا مَجْمَعَ بَيْنَهُمَا نَسِيَا حُوتَهُمَا فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرَبًا ﴿٦١﴾ فَلَمَّا جَاوَزَا قَالَ لِفَتَاهُ آتِنَا غَدَاءَنَا لَقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هَذَا نَصَبًا ﴿٦٢﴾ قَالَ أَرَأَيْتَ إِذْ أَوَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ الْحُوتَ وَمَا أَنسَانِيهُ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ عَجَبًا ﴿٦٣﴾ قَالَ ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِ فَارْتَدَّا عَلَى آثَارِهِمَا قَصَصًا ﴿٦٤﴾ فَوَجَدَا عَبْدًا مِنْ عِبَادِنَا آتَيْنَاهُ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِنَا وَعَلَّمْنَاهُ مِنْ لَدُنَّا عِلْمًا ﴿٦٥﴾ قَالَ لَهُ مُوسَى هَلْ أَتَّبِعُكَ عَلَى أَنْ تُعَلِّمَ مِنِّي مِمَّا عُلِّمْتَ رُشْدًا ﴿٦٦﴾ قَالَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ﴿٦٧﴾ وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَى مَا لَمْ تُحِطْ بِهِ خُبْرًا ﴿٦٨﴾ قَالَ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ صَابِرًا وَلَا أَعْصِي لَكَ أَمْرًا ﴿٦٩﴾ قَالَ فَإِنِ اتَّبَعْتَنِي فَلَا تَسْأَلْنِي عَنْ شَيْءٍ حَتَّى أُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا ﴿٧٠﴾ فَانْطَلَقَا حَتَّى إِذَا رَكِبَا فِي السَّفِينَةِ خَرَقَهَا قَالَ أَخَرَقْتَهَا لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا إِمْرًا ﴿٧١﴾ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ﴿٧٢﴾ قَالَ لَا تُؤَاخِذْنِي بِمَا نَسِيتُ وَلَا تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْرًا ﴿٧٣﴾ فَانْطَلَقَا حَتَّى إِذَا لَقِيَا غُلَامًا فَاقْتَلَهُ قَالَ أَقْتَلْتُمْ نَفْسًا زَكِيَّةً بِغَيْرِ نَفْسٍ لَقَدْ جِئْتُمْ شَيْئًا نُكْرًا ﴿٧٤﴾ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ﴿٧٥﴾ قَالَ إِنْ سَأَلْتُكَ عَنْ شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصَاحِبْنِي قَدْ بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِّي عُذْرًا ﴿٧٦﴾ فَانْطَلَقَا حَتَّى إِذَا أَتَيَا أَهْلَ قَرْيَةٍ اسْتَطْعَمَا أَهْلَهَا فَأَبَوْا أَنْ يُضَيِّقُوهَا فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقُضَ فَاقَامَهُ قَالَ لَوْ شِئْتُ لَاتَّخَذْتُ عَلَيْهِ أَجْرًا ﴿٧٧﴾ قَالَ هَذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنِكَ سَأُنَبِّئُكَ بِتَأْوِيلِ مَا لَمْ تَسْتَطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا ﴿٧٨﴾ أَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسَاكِينَ يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ فَأَرَدْتُ أَنْ أَعِيبَهَا وَكَانَ وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا ﴿٧٩﴾ وَأَمَّا الْغُلَامُ فَكَانَ أَبَوَاهُ مُؤْمِنَيْنِ فَخَشِينَا أَنْ يُرْهِقَهُمَا طُغْيَانًا وَكُفْرًا ﴿٨٠﴾ فَأَرَدْنَا أَنْ يُبْدِلَهُمَا رَبُّهُمَا خَيْرًا مِنْهُ زَكَاةً وَأَقْرَبَ رُحْمًا ﴿٨١﴾﴾

[سورة الكهف، من الآية: 60 إلى الآية: 81]

قراءة النص القرآني ودراسته:

1 - نشاط الفهم وشرح المفردات:

1 - شرح المفردات والعبارات:

- لفتاه: لخدمته (يوشع بن نون).

- مجمع البحرين: ملتقاهما.

- سرّبا: مسلّكا ومنفّذا.
- نبغ: نطلّب ونلتمس ونزيرد.
- رشدا: صوابا.
- خبرا: علما ومعرفة.
- إمرا: أمرا عظيما.
- نكرا: مُنكرا فظيعا.
- وراءهم: أمامهم.
- غصبا: استلابا وقوة.

2- المعنى الإجمالي الشطر القرآني:

تناولت الآيات الكريمة في هذا الشطر قصة موسى والخضر عليهما السلام، والتي رأى فيها أحداث ووقائع لم يألفها، ولم يستطع صبورا عن السؤال والاستفسار حولها، وهذه الأحداث الثلاثة هي: خرق السفينة، وقتل الغلام، وإقامة الجدار، وقد انتهت الرحلة بتفسير الخضر لموسى عليهما السلام تلك الأحداث كلها.

3- المعاني الجزئية للشطر القرآني:

المقطع الأول: الآيتان: 60 - 61:

✓ عزم موسى عليه السلام وتصميمه على الرحلة من أجل التعلم.

المقطع الثاني: من الآيتان: 62 - 63:

✓ نسيان الحوت كان علامة دالة على مكان لقاء موسى عليه السلام بالخضر.

المقطع الثالث: الآيات: 64 - 69:

✓ ثم الاتفاق على موافقة موسى للخضر شريطة الصبر وعدم التعجيل بالسؤال حتى يأتي بالجواب.

المقطع الرابع: الآيات: 70 - 76:

✓ اعتراض واستنكار موسى عليه السلام على موقف خرق السفينة وقتل النفس وبناء الجدار التي لم يفهم معناها.

المقطع الخامس: الآيات: 77 - 81:

✓ تفسير الخضر لموسى عليه السلام لهذه الأحداث بأمر من الله تعالى بعد نهاية الرحلة وعزمهما على الفراق.

II - الأحكام والعبر المستفادة من الآيات:

- ✓ عدم اغترار المرء بعلمه، ففوق كل ذي علم عليم.
- ✓ التواضع في طلب العلم حتى وإن كان أقل شأنًا، لأهمية العلم وفضله.
- ✓ طاعة المتعلم لمعلمه، والتأدب والتلطف معه، وعدم الإلحاح على سؤاله، وانتظار ما يجود به من علم ومعرفة، والصبر على طلب العلم من آداب الطالب الرباني في طلب العلم وتحصيله.
- ✓ تكرار كلمة الصبر دليل على مدى عظم مفتاح هذا المعنى، للوصول إلى ما ترنوا إليه النفس وتصبوا من مطالب دنيوية وأخروية.
- ✓ الرضا والتسليم لقضاء الله لأنه لا يحمل في طياته إلا الخير.

- ✓ شمل حفظ الله وعنايته بالذرية غيظ من فيض رحمة الله للصلحين من عباده.
- ✓ من الصدق في أعمال البر عدم انتظار الجزاء من الإنسان.
- ✓ ضرورة ترتيب الأولويات كارتكاب أخف الضررين تحقيقا للمصلحة.

III - القيم المستفادة من الآيات:

- ✓ الأدب في طلب العلم وتحمل مشاقه.
- ✓ التواضع.
- ✓ التآني وعدم الاستعجال.
- ✓ الصبر.

الشرط الخامس من «سورة الكهف»: من الآية 82 إلى الآية 98

الوضعية المشكلة:

بعد أن قص الله قصة موسى والحضر عليهما السلام، وما فيها من الدروس والعبر والعظات، انتقل بنا سبحانه إلى قصة ملك صالح حكم المشرق والمغرب، وذلك بما آتاه الله من إيمان وعلم وخبرة، فقهر الظلم وساد العدل في عهده، وعاش الناس في سلم وأمان.

✓ فمن هو هذا الملك الصالح؟

✓ وكيف قهر الظلم في عصره؟

بين يدي الآيات:

قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى:

﴿وَسَأَلُونَكَ عَنِ ذِي الْقُرْنَيْنِ قُلْ سَأَتْلُو عَلَيْكُمْ مِنْهُ ذِكْرًا ﴿٨٢﴾ إِنَّا مَكَّنَّا لَهُ فِي الْأَرْضِ وَآتَيْنَاهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ سَبَبًا ﴿٨٣﴾ فَأَتْبَعَ سَبَبًا ﴿٨٤﴾ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ مَغْرِبَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَغْرُبُ فِي عَيْنٍ حَمِئَةٍ وَوَجَدَ عِنْدَهَا قَوْمًا قُلْنَا يَا ذَا الْقُرْنَيْنِ إِنَّمَا أَنْتَ تُنذِرُ وَإِنَّمَا أَنْتَ تُنذِرُ فِيهِمْ حُسْنًا ﴿٨٥﴾ قَالَ أَمَّا مَنْ ظَلَمَ فَسَوْفَ نُعَذِّبُهُ ثُمَّ يُرَدُّ إِلَىٰ رَبِّهِ فَيُعَذِّبُهُ عَذَابًا نُكْرًا ﴿٨٦﴾ وَأَمَّا مَنْ آمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُ جَزَاءُ الْحُسْنَىٰ وَسَنَقُولُ لَهُ مِنْ أَمْرِنَا يُسْرًا ﴿٨٧﴾ ثُمَّ أَتْبَعَ سَبَبًا ﴿٨٨﴾ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ مَطْلِعَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَطَّلُعُ عَلَىٰ قَوْمٍ لَمْ يَجْعَلْ لَهُمْ مِنْ دُونِهَا سِتْرًا ﴿٨٩﴾ كَذَلِكَ وَقَدْ أَحَطْنَا بِمَا لَدَيْهِ خُبْرًا ﴿٩٠﴾ ق ثُمَّ أَتْبَعَ سَبَبًا ﴿٩١﴾ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ بَيْنَ السَّدَّيْنِ وَجَدَ مِنْ دُونِهِمَا قَوْمًا لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ قَوْلًا ﴿٩٢﴾ قَالُوا يَا ذَا الْقُرْنَيْنِ إِنَّ يَا جُوجَ وَمَأْجُوجَ مُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ فَهَلْ نَجْعَلُ لَكَ خَرْجًا عَلَىٰ أَنْ تَجْعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ سَدًّا ﴿٩٣﴾ قَالَ مَا مَكَّنِّي فِيهِ رَبِّي خَيْرٌ فَأَعِينُونِي بِقُوَّةٍ أَجْعَلْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ رُدْمًا ﴿٩٤﴾ آتُونِي زُبَرَ الْحَدِيدِ حَتَّىٰ إِذَا سَاوَىٰ بَيْنَ الصَّدَفَيْنِ قَالَ انفُخُوا حَتَّىٰ إِذَا جَعَلَهُ نَارًا قَالَ آتُونِي أُفْرِغَ عَلَيْهِ قِطْرًا ﴿٩٥﴾ فَمَا اسْطَاعُوا أَنْ يَظْهَرُوهُ وَمَا اسْتَطَاعُوا لَهُ نَقْبًا ﴿٩٦﴾ قَالَ هَذَا رَحْمَةٌ مِنْ رَبِّي فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ رَبِّي جَعَلَهُ دَكَّاءَ وَكَانَ وَعْدُ رَبِّي حَقًّا ﴿٩٧﴾﴾

[سورة الكهف، من الآية: 82 إلى الآية: 98]

قراءة النص القرآني ودراسته:

1 - نشاط الفهم وشرح المفردات:

1 - شرح المفردات والعبارات:

- ذِكْرًا: خبرا.
- سَبَبًا: علما وطريقا.
- الحسنى: الجنة.
- مَكَّنَّا لَهُ فِي الْأَرْضِ: سخّرنا له كل أسباب النصر.
- عَيْنٍ حَمِئَةٍ: كأنها تغرب في عين حمراء جهة المغرب حسب ما تراه العين، وقيل عين البحر الأسود.
- عَذَابًا نُكْرًا: عذابا فظيحا مُنْكَرًا.

- سترًا: حجابًا أو ساترا من اللباس أو البناء أو السقف.
- خُبرًا: عليها شاملا.
- بين السُدين: هما جبلان بمنقطع بلاد الترك.
- من دونهما: من أمامهما.
- يفقهون: يفهمون.
- نجعل لك خرجا: عطاء وأجرا.
- سُدًا: حاجزا، فلا يصلون إلينا.
- ردما: حاجزا.
- يأجوج ومأجوج: قوم ظالمون من شرار الخلق.
- زبر الحديد: قطع الحديد.
- ساوى بين الصدفين: أغلق ما بين الجبلين.
- قطرا: خليط الرصاص والنحاس المذاب.
- يظهره: يتسلقونه ويتجاوزونه.
- ما استطاعوا له نقبا: لم يقدرُوا على إحداث شقوق أو ثقوب فيه يتسللون منها لشدة صلابته.
- رحمة من ربي: توفيق منه وسداد.
- يموج: يختلط ويضطرب.
- نفخ في الصور: نفخ في البوق نفخة البعث.
- غطاء عن ذكري: غشاء وستر عن القرآن.
- نزلا: منزلا ومُقاما وسكا.

2- المعنى الإجمالي الشطر القرآني:

تناولت الآيات قصة الملك الصالح العادل ذو القرنين الذي سخر الله له كل أسباب النصر، من علم وإيمان وخبرة، فساد العدل في عصره مغرب الأرض ومشرقها، وبني سد يأجوج ومأجوج فكف أذاهم وشرهم عن الخلق، واختتمت الآيات بذكر مشاهد من يوم القيامة، ومصير الكافرين المعرضين عن الذكر والهداية.

3- المعاني الجزئية للشطر القرآني:

المقطع الأول: الآيتان: 82 - 83:

✓ إبراز الصفات التي امتاز بها الملك الصالح ذو القرنين من علم وحكمة وقوة.

المقطع الثاني: من الآيات: 84 - 86:

✓ معاقبة ذو القرنين لمُصريّ أقصى الغرب على الكفر بالعذاب الشديد، والإحسان إلى المؤمنين الصالحين بالعفو.

المقطع الثالث: الآيات: 87 - 88:

✓ ملاقة الملك الصالح من جهة الشرق قوما لم يُجعل بينهم وبين الشمس حاجزا.

المقطع الرابع: الآيات: 89 - 93:

✓ بناء ذو القرنين سد يأجوج ومأجوج ليحجز بينهم وبين جيرانهم الذين استغاثوا به منهم.

المقطع الخامس: الآيات: 94 - 95:

✓ إخبار ذو القرنين أن السد موجود إلى أن يأتي الوقت المحدد لهدمه ، وخروج يأجوج ومأجوج ، وذلك عند دُنُو الساعة.

المقطع السادس: الآيات: 96 - 98:

✓ إعداده تعالى جهنم للكفار الذين عموا عن الاهتداء بالقرآن، والذين اتخذوا عبادته المقربين أولياء من دونه.

II - الأحكام والعبر المستفادة من الآيات:

- ✓ جواز استحباب السؤال والاستفسار عن المجهول.
- ✓ الأخذ بالأسباب وبذل الجهد المستطاع للوصول للغاية.
- ✓ الدعوة إلى الله فرض على كل مسلم بحسب علمه وقدرته.
- ✓ تعلم اللغات من الوسائل المعينة على الدعوة إلى الله.
- ✓ بناء الحضارة لا تأتي إلا بالصبر والتحمل واتخاذ الأسباب.
- ✓ السفر ومخالطة الناس يؤدي إلى تلاقح الأفكار والخبرات.
- ✓ العدل في الحكم، وعدم تتبع هوى النفس، وحسن المعاملة، من أهم علامات صلاح الولاية.
- ✓ مساعدة المحتاجين والضعفاء من أولى أولويات الحاكم الراشد.
- ✓ وجوب اتخاذ السجون لسجن المفسدين والظالمين إلى أمد.
- ✓ الحضارات لا تقوم على مبدأ التكاسل والاستهلاك وإنما على أساس التحمل والإنتاج وتحمل العناء.

III - القيم المستفادة من الآيات:

- ✓ الأخذ بالأسباب.
- ✓ العدل.
- ✓ حسن المعاملة.
- ✓ مساعدة الضعفاء.

الشرط السادس من «سورة الكهف»: من الآية 99 إلى الآية 110

الوضعية المشكلة:

بعد ختم القصص الأربعة بذكر قصة ذي القرنين وما فيها من العظات، خلصت الآيات الأخيرة من السورة إلى ذكر عبر جامعة تقوى إيمان المرء، وتناهى به عن طريق الهالكين من الطغاة والظالمين، لتنتهي ببيان سعة علمه عز وجل، والدعوة إلى العمل الصالح واجتناب الشرك.

✓ فكيف وصفت الآيات حال الكافرين والمؤمنين؟

✓ وما الوصايا التي ختمت بها؟

بين يدي الآيات:

قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى:

﴿وَتَرَكْنَا بَعْضَهُمْ يَوْمَئِذٍ يَمُوجُ فِي بَعْضٍ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَجَمَعْنَاهُمْ جَمْعًا ﴿٩٩﴾ وَعَرَضْنَا جَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لِلْكَافِرِينَ عَرْضًا ﴿١٠٠﴾ الَّذِينَ كَانَتْ أَعْيُنُهُمْ فِي غِطَاءٍ عَنِ ذِكْرِي وَكَانُوا لَا يَسْتَطِيعُونَ سَمْعًا ﴿١٠١﴾ أَفَحَسِبَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ يَتَّخِذُوا عِبَادِي مِنْ دُونِي أَوْلِيَاءَ إِنَّا أَعْتَدْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ نُزُلًا ﴿١٠٢﴾ الَّذِينَ ضَلَّ سَعِيَّهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا ﴿١٠٣﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ وَلِقَائِهِ فَحَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فَلَا تُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَزْنًا ﴿١٠٤﴾ ذَلِكَ جَزَاؤُهُمْ جَهَنَّمَ بِمَا كَفَرُوا وَاتَّخَذُوا آيَاتِي وَرُسُلِي هُزُورًا ﴿١٠٥﴾ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَانَتْ لَهُمْ جَنَّاتُ الْفِرْدَوْسِ نُزُلًا ﴿١٠٦﴾ خَالِدِينَ فِيهَا لَا يَبْغُونَ عَنْهَا حِوَلًا ﴿١٠٧﴾ قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مِدَادًا لَكَلِمَاتِ رَبِّي لَنَفِدَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَنْ تَنفَدَ كَلِمَاتُ رَبِّي وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَدًا ﴿١٠٨﴾ قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُوحَى إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمُ اللَّهُ وَاحِدٌ فَمَنْ كَانَ يَرْجُو لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا ﴿١١٠﴾﴾

[سورة الكهف، من الآية: 99 إلى الآية: 110]

قراءة النص القرآني ودراسته:

1 - نشاط الفهم وشرح المفردات:

1 - شرح المفردات والعبارات:

- ضل سعيهم: بطل عملهم.
- وزنا: مقدارا واعتبارا.
- نزلا: منزلا ومقاما.
- حولا: تحولا وانتقالا.
- مدادا: المادة التي يكتب بها.
- مدادا: عوننا وزيادة.

2 - المعنى الإجمالي الشطر القرآني:

تبين الآيات قيمة العمل الصالح وشروط قبوله، وأنه سبب في الفوز والسعادة يوم القيامة، مع بيان سعة علمه سبحانه، وإحاطته بجميع الأشياء صغيرها وكبيرها ودقيقها وجليلها، وأن محمدا ﷺ بشر لا يعلم الغيب، بل يوحى إليه من ربه عز وجل.

3 - المعاني الجزئية للشطر القرآني:

المقطع الأول: الآيات: 99 - 106:

✓ إخباره تعالى عن الكافرين الذين بطل عملهم في الدنيا.

المقطع الثاني: من الآيات: 107 - 108:

✓ وصف الله حال المؤمنين الفائزين بسبب صلاح أعمالهم.

المقطع الثالث: الآية: 109:

✓ بيان سعة علم الله وإحاطته بكل شيء.

المقطع الرابع: الآية: 110:

✓ ختم الآيات بذكر الوصايا التي يقبل الله تعالى بها العمل أو يرد.

II - الدروس والعبر المستفادة من الآيات:

✓ لا قيمة للإيمان بدون أعمال صالحة تكون ثمرة له ودليلا عليه.

✓ لا يقبل الله عملا دون إيمان، أو مخالف للشرع، أو فيه رياء.

✓ الرسول ﷺ بشر لا يعلم الغيب ولكنه رسول من عند الله يوحى إليه.